

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

فَلَمَّا رَأَى حَبِيسًا مِنْ الْحَشَكِ بَلَّهَا ... وَخَرَّ كَمَا خَرَّ الْخِفَاءُ الْمُجَدَّلُ

وَقَالَ آخَرُ : ... عَلَيْهِ زَادُ وَأَهْدَامُ وَأَخْفِيَّةُ ... قَدَّ كَادَ يَجْتَرُّهَا عَنْ طَهْرِهِ الْحَقَبُ

وَالْخِفَاءُ : ثَوْبٌ تَلْبِيسُهُ الْمِرْأَةُ فَوْقَ ثِيَابِهَا قَالَ : ... جَرَّ الْعَرُوسُ جَانِبَيْ خِفَائِهَا

قوله : يُخْفِي صَوْتَهُ بِأَمِينٍ رَوَى بَعْضُ أَصْحَابِ شُعْبَةَ عَنْ سَلَمَةَ : يُخْفِي وَبَعْضُ رَوَى وَأَخْفَى وَالسَّذَى عِنْدِي أَنْ السَّذِينَ قَالُوا : يُخْفِي بِرَفْعِ الْيَاءِ أَرَادُوا يُخْفِي بِنَصْبِ الْيَاءِ وَالسَّذِينَ قَالُوا : أَخْفَى بِأَلْفِ أَرَادُوا خَفَى بِغَيْرِ أَلْفٍ لِأَنَّ أَخْفَى كَمَا ذُكِرَ يُخْفَى : سَتَرَ . وَخَفَى يُخْفَى أَطْهَرَ وَكُلُّ لَمْ يَصْبُ وَجْهَ الْكَلَامِ لِأَنَّ شُعْبَةَ رَوَاهُ أَخْفَى كَمَا ذُكِرَ يَزِيدُ وَيَحْيَى وَغُنْدَرُ وَاسْتَجَازَ أَبُو الْوَلِيدِ وَسَلَيمَانُ أَنْ يَقُولَا : يُخْفَى . أَوْ يَكُونُ قَالَ : يُخْفَى فَاسْتَجَازَ السَّذِينَ قَالُوا أَخْفَى لِأَنَّهَا